

عشرات القتلى بتفجير سيارات مفخخة في العراق بدء عملية عسكرية كبيرة لتحرير مناطق في الموصل وتكرت



التفجير المفخخ الذي ضرب منطقة الكرادة



القوات العراقية خلال عملياتها في تكريت

نظام مارديني

لم يكن وصف الادميرال جيمس ستافريدس، أحد قيادات حلف «الناتو» العليا حتى 2013 الوضع العالمي بقوله: «نشعر كما لو أن العالم اليوم يواجه عدداً غير مسبقاً من الأزمات العالمية على مستوى الأمن». لم يكن هذا الوصف بعيداً من الواقع، وقد جاءت قمة «الناتو» بواين في بريطانيا، كما لو أنها تأكيد لهذا الشعور، الذي يشير إلى تمرين من تمارين التأسيس للحرب الباردة، وقد رأت زينبا وكيت، مديرة معهد أبحاث الشؤون الدولية في لندن، أنه يجب النظر إلى قمة ويلز على أنها «محطة على الطريق» بدلاً من «نقطة النهاية» من حيث التعامل مع التحديات الأمنية الحالية التي يواجهها حلف «الناتو».

وكان ستافريدس ذهب أبعد من ذلك، إذ اعتبر «قمة 4 أيلول هي الأهم منذ سقوط جدار برلين بسبب الأزمات المتعددة التي تنتشر حول العالم في الوقت ذاته»، مشيراً إلى «الغامرة الروسية» على حد وصفه، في شرق أوكرانيا وجنوبها.

بهذا المعنى فرضت الأزمة الأوكرانية معادلات أمنية وسياسية مختلفة، كان تلك الأزمة تفرض تعديلات خاصة هنا وهناك على خريطة التحالفات الإقليمية والدولية، وخصوصاً شمال أوروبا. فالصراع بين روسيا والغرب عاد مرة أخرى لتحديد هيئة النظام الدولي بالكامل، وبالتالي يعيد روسيا إلى مكانتها السابقة كقوة عظمى، في مواجهة غرب غير موحد تماماً ومتفاوت المصالح في العلاقة مع روسيا، وسطرمادية القيادة السياسية الأوكرانية وترددها في الخيارات الاستراتيجية الكبرى. وهذا ما أتاح ويتيح له «القيصر» موصلة دفع الأخر نحو اتباع سياسة حافة الهاوية. خصوصاً وقد جاء الموقف الأميركي والأوروبي، بفرض عقوبات معنوية على موسكو محدوداً، وقد واجهتها الأخيرة بعقوبات مضادة مستندة إلى دول مجموعة «البريكس» من جهة، واقتحام الحديقة الخلفية للولايات المتحدة «أميركا اللاتينية» من جهة أخرى.

أما العامل الثاني الذي يدعم هذا الرأي، هو أهمية بيع الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا، وعلاقات الصداقة الرسمية والشخصية ما بين روسيا وألمانيا على وجه الخصوص. أوروبا لا تحتاج إلى أن تعيش أزمة طاقة أو أزمة اقتصادية جديدة.

وربما تلعب الشماتة هنا دوراً في هذا الأمر، فيلاحظ راجا موهان وهو خبير استراتيجي هندي بارز، أن أوروبا لم تكف قط عن القاء المحاضرات على آسيا حول الفضائل الإقليمية، ولكنها تبدو الآن عاجزة عن التناقص مع التحديات الأمنية الإقليمية المحيطة بها.

.....

خلجة

في بلاد

من الشهداء ما يكفي

لاغنية

عباس يطلب من الغنوشي التدخل لنزع فتيل الخلاف مع «حماس»



مطار غزة الذي دمره العدوان الصهيوني

صفحتها الرسمية عبر «فايسبوك» أن «نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب سلم من قيادة حركة النهضة التدخل بين حركتي حماس وفتح». وأضافت أن «الرجوب أكد استعداد حركة فتح لتقديم كل التنازلات التي تقتضيها وحدة الصف الفلسطيني اقتداءً بتجربة حركة النهضة»، مؤكداً أن «حركة فتح لم ولن تصطف ضد حماس في أي استقطاب إقليمي أو دولي».

لجنة فلسطينية قريبا

لإدارة معبر رفح

ينتظر أن تشكل لجنة فلسطينية بالتنسيق مع مصر لتولي الإشراف على معبر رفح بين مصر وقطاع غزة، في وقت أعلنت السلطة أن إعادة الإعمار ستكلف نحو ثمانية مليارات دولار، وأن العدوان خلف أكثر من 200 ألف عاطل عن العمل يعيلون 900 ألف شخص.

أكدت حركة «النهضة» الإسلامية في تونس أمس، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس طلب من مسؤول الحركة راشد الغنوشي التدخل لنزع فتيل الخلافات بين حركتي حماس وفتح.

وعاد توتر العلاقات بين الحركتين اللتين وقعتا قبل أشهر اتفاقاً لإنهاء الانقسام بين قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس والضفة الغربية بعد رفض حماس المبادرة المصرية عندما عرضت أول مرة لوقف الحرب في غزة.

وقال عباس في تصريحات صحافية: «كان بالإمكان أن نتفادى 2000 شهيد وآلاف المنازل والدمار لو لم يقبلوا بالمبادرة المصرية منذ البداية» بعد 50 يوماً عدنا لما قلناه أولاً.

وأوردت حركة «النهضة» في

العدو يستدرج عروضاً لبناء 283 وحدة سكنية في الضفة

أطلقت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» استدرج عروض لبناء 283 وحدة سكنية في مستوطنة الكانا بالضفة الغربية المحتلة، كما علم أمس لدى الهيئة «الإسرائيلية» لأراضي العامة.

والمشروع توسيع مستوطنة الكانا الواقعة شمال غربي الضفة الغربية تمت المصادقة عليه في كانون الثاني، ونشر استدرج عروض البناء أول من أمس كما جاء على موقع الهيئة الإلكتروني.

وأطلق استدرج العروض يأتي على رغم تعبير المجموعة الدولية عن قلقها بأن يستأنف الاحتلال تسريع سياسة الاستيطان في الضفة الغربية فيما تراوح جهود السلام مكانها.

وهذا اللق جري التعبير عنه بقوة حين أعلن الكيان «الإسرائيلي» الأحد نيته مصادرة أربعة آلاف دونم من أراضي جنوب الضفة الغربية المحتلة في منطقة بيت لحم.

وقال حكومة الاحتلال إن ذلك القرار جاء ضمن القرارات السياسية التي اتخذت بعد مقتل ثلاثة شبان «إسرائيليين» في المنطقة ذاتها في حزيران الماضي قرب كتلة غوش عتصيون الاستيطانية.

واعترفت حركة السلام الآن المناهضة للاستيطان أن إعلان الاحتلال الأحد

«أنصار بيت المقدس» تتبنى الهجوم على مدرعة للشرطة في سيناء

محادثات عسكرية مصرية - ليبية للسيطرة على الحدود

يذكر أن السلطات الأمنية في مصر تسعى إلى تطبيق آليات عمل لضبط الحدود ومنع تسلل المهربين وتهريب السلاح ووقف الهجرة غير الشرعية إلى ليبيا التي تشهد أعمال عنف بعد اندلاع قتال بين ميليشيات مسلحة ساعدت في إسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011.



مصر: لن نفرط بمياه النيل

أكد وزير الموارد المائية والري المصري الدكتور حسام مغازي أن بلاده لن تفرط في نقطة واحدة من حقوقها في مياه النيل ولن تالو جهداً في سبيل الحفاظ على مواردها المائية وتنميتها وتطويرها بالاستعانة بجهود أبنائها المخلصين واستخدام أحدث وسائل وطرق الري الحديثة.

جاء ذلك في بيان للوزارة نشرته وكالة أنباء الشرق الأوسط حول نتائج لقاء الوزير المصري مع شباب المهندسين الجدد بالوزارة. وأطلع الوزير مغازي شباب المهندسين على آخر مستجدات ملف سد النهضة الأثيوبي.

تبنت جماعة «أنصار بيت المقدس»، الإرهابية في سيناء في فيديو بُثَّ على يوتيوب، الاعتداء على مدرعة للشرطة الذي وقع 11 قتيلاً في شمال سيناء الثلاثاء الماضي.

وسبق أن تبنت مجموعة أنصار بيت المقدس، التي تتخذ من شمال سيناء قاعدة لها، معظم الاعتداءات الدامية التي استهدفت الجيش والشرطة منذ الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي في تموز عام 2013.

وصورت جماعة «أنصار بيت المقدس» عن قرب الهجوم في الفيديو الذي بُثَّ على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر السيارة المصححة وقد تحممت وتطايرت أجزاءها بفعل التفجير الشديد. ويعرض الفيديو بعد ذلك أسلحة وبطاقات هوية أكدت الجماعة أنها كانت في حوزة الصحابا.

وهجوم الثلاثاء الدامي هو الأكبر ضد الأمن المصري منذ مقتل 22 جندياً في الجيش في هجوم ضد نقطة لحرس الحدود قرب

داخلية البحرين تعترف بانضمام أحد ضباطها لـ «داعش»

«هيومن رايتس» تحمّل حلفاء المنامة

الغربيين تدهور حقوق الإنسان

وافقت السلطات الجزائرية للقاضي الفرنسي المكلف بالتحقيق في قضية مقتل رهبان تيجيرين بزيارة البلاد في 12 و13 تشرين الأول المقبل، بينما ينتقل القاضي الجزائري المكلف بالقضية نفسها إلى فرنسا في 21 من الشهر ذاته. وقال وزير العدل الطيب لوح على هامش مؤتمر صحفي: «وافقت السلطات القضائية الجزائرية على زيارة القاضي الفرنسي مارك تريفيديتشي، وحددت لها تاريخ 12 و13 تشرين الأول». وعلى رغم أن الجزائر قبلت مبدأ إعادة تشريح جمامج الرهبان الذين قتلعت رؤوسهم ولم يعثر على بقية جثثهم، فهي تشتراط أن «يتم الفحص بيد خبراء جزائريين بحضور القاضي الفرنسي، وليس خبراء فرنسيين» بحسب ما أكد لوح. ومن جهة أخرى، أكد لوح أن القاضي الجزائري المكلف بالقضية سينتقل بدوره إلى فرنسا في 21 تشرين الأول لاستكمال التحقيق.



أحد الضباط المنضمين لـ«داعش»

حملت منظمة «هيومن رايتس ووتش» حلفاء البحرين الغربيين مسؤولي الوضع المتدهور والظروف المفجعة التي تواجه النشطاء في البحرين. وأفاد موقع «صوت المنامة» أن الباحث المختص بشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة نيكولاس ماك جيهان، أكد أن حلفاء البحرين اختاروا سياسة وصفها بالكارثة لاسترضاء الحكم في البحرين والإذعان له بحسب تعبيره.

وأشار ماك جيهان إلى أن الناشطين البحرينيين تحملوا الكثير من وطأة قوانين حكومتهم التي وصفها بالجانرة، والانداسات الجائرة إضافة إلى تكتيكات غير مشروعة تستخدمها الحكومة، معتبراً أن الناشطين قاوموا ذلك كله بعزيمة فولانية.

من جهة أخرى، اعترفت وزارة الداخلية البحرينية بعد شهرين من الصمت والتكتم بأنشقاق لأحد ضباطها المدعو محمد عيسى البنعلي والتحاقه بجماعة «داعش» الإرهابية.

وأفاد موقع «صوت المنامة» أن وزارة الداخلية قالت عبر حسابها الخاص بـ«تويتر»: «إن الضابط السابق محمد عيسى البنعلي كانت قد أنهت خدماته من قبل إثر تخلفه عن العمل».

وقال الضابط البحريني البنعلي في منتصف شهر تموز

الإحداث الأمنية الأخيرة التي شهدتها محافظة الأنبار والصراع المسلح الذي عاشته بعض مدن المحافظة دفع عائلز المحافظة إلى تشكيل لواء مسلح أطلق عليه «النخبة» والذي يعمل بالتنسيق مع القوات الأمنية في محاربة «داعش».

وقال شيخ عشيرة: «عقد هذا المؤتمر من أجل حل المشكلة في محافظة الأنبار وهو الوقوف مع الأجهزة الأمنية كي نتخلص من هذا المرض». وأضاف: «لواء النخبة من تشكيل العشاري يحتوي على 2000 شخص اتفقتا مع المحافظ وقائد الشرطة سيكون عمل تنسقي».

ويرى مراقبون أن سرعة حسم المعركة ضد الجماعات المسلحة في الأنبار سيهيئ القوات الأمنية دافعا مهما لمحاصرة «داعش» في المناطق الشمالية ومجاهته من محاور عدة والقضاء عليه.

على صعيد أمني آخر، قتل 4 جنود وأصيب 9 آخرون، في تفجير سيارة مفخخة وقع في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، عند مدخل قاعدة عسكرية في تكريت (شمال

العراق)، بحسب ما أفاد مصدر في قيادة عمليات صلاح الدين.

وبذلك يرتفع عدد القتلى في أعمال عنف وكصف ضربت مناطق متفرقة من العراق في ذلك اليوم إلى نحو 39. علاوة على عشرات المصابين، وفقاً لمصادر أمنية وطبية محلية.

ققد ذكرت مصادر أمنية وطبية أن ما لا يقل عن 17 شخصا قتلوا بانفجار سيارتين مفخختين شمال بغداد مساء الخميس. وأضافت المصادر أن السيارة الأولى انفجرت أمام مطاعم ومقاه ومحال تجارية في حي الكاظمية، ما أسفر عن مقتل 11 شخصا وإصابة 32 آخرين.

وتابعت المصادر أن سيارة أخرى انفجرت أمام محال تبيع الكحول في منطقة الكرادة في وسط بغداد، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص وجرح 17 آخرين.

وفي موقع الانفجار، تطايرت واجهات المحال التجارية إلى مسافات بعيدة بفعل الانفجار.

الأمر الذي دفع بمئات الآلاف من العوائل إلى ترك منازلها والنزوح إلى مناطق آمنة.

البيشمركة تستعيد «بنكجة»

من ناحية ثانية، تمكنت القوات الكردية (البيشمركة) من استعادة السيطرة الكاملة على قرية «بنكجة»، الواقعة جنوب مدينة كركوك، إلى الشمال من بغداد، بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي تنظيم الدولة، الذين سيطروا على القرية لأكثر من شهرين، وفقاً لـ«سكاي نيوز».

وقال مسؤول كردي إن المواجهات أسفرت عن مقتل 10 من مقاتلي تنظيم الدولة.

عشائر الأنبار تشكل لواء «النخبة»

أعلن عدد من العشائر في محافظة الأنبار وبالتنسيق مع القوات الأمنية تشكيل لواء خاص بها يدعى النخبة، بغية القضاء على جماعة «داعش» الإرهابية.

وأفاد موقع «السومرية نيوز» أمس أن

محافظة صلاح الدين أن القوات الأمنية وبمساعدة متطوعي الحشد الشعبي عملية عسكرية كبيرة لتحرير مناطق بالموصل وفي مدينة تكريت من مسلحي جماعة «داعش» الإرهابية.

وأفاد موقع «السومرية نيوز» أمس أن مصدراً محلياً في محافظة نينوى قال بأن القوات الأمنية بدأت بعملية عسكرية واسعة النطاق لتحرير مناطق شرق الموصل من «داعش»، تزامناً مع قصف جوي مكثف استهدف مواقع التنظيم في تلك المناطق.

وقال المصدر: «إن القوات الأمنية بدأت اليوم (أمس) عملية عسكرية واسعة النطاق لتحرير مناطق الخازنر، (40 كلم شرق الموصل) وبردلة (20 كلم شرق الموصل)، تزامناً مع قصف جوي مكثف مستمر منذ الساعة العاشرة من مساء أمس وحتى الآن».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: «أن قوات البيشمركة تشتبك في هذه الأثناء مع تنظيم داعش في قضاء الحمدانية، (25 كم شرق الموصل)».

وفي السياق ذاته، أفاد مصدر أمني في